

رد عدوان يهود بتكرار الخطاب القديم ذاته مرارا وتكرارا!

(مترجم)

الخبر:

في 10 أيار/مايو، اندلعت اشتباكات في الأقصى بعد أن حاولت قوة من شرطة يهود المحتلين إخلاء المكان للسماح بدخول اليهود للاحتفال بمسيرة يوم توحيد القدس عبر البلدة القديمة. اقتحم اليهود دون خجل الأماكن المقدسة ودنسوها، مما تسبب في إصابة أكثر من 200 فلسطيني. وتُوج هذا الحدث باحتجاجات واسعة النطاق في فلسطين المحتلة عام 48. وشن جيش كيان يهود الغاصب بعد ذلك هجماته على غزة "انتقاماً" لوابل من الصواريخ التي أطلقتها حماس وجماعات المقاومة الأخرى في غزة. وقد استشهد أكثر من 200 فلسطيني بينهم العديد من الأطفال والنساء. الهجوم على المسلمين في غزة "صدم" العالم، ولا سيما البلاد الإسلامية، وحكام المسلمين لا يفشلون، كما هو الحال دائماً، في تشدقهم بكلام ضد دولة يهود، دون أي حل مادي واضح.

التعليق:

انضم رئيس الوزراء الماليزي إلى نادي إدانة عدوان كيان يهود "غير المتناسب والوحشي في 8 أيار/مايو 2021". وخاطب رئيس الوزراء تان سري داتو محيي الدين ياسين الشعب في 15 أيار 2021 بشأن الوضع في فلسطين. وكما هو متوقع، تتكرر الكلمات نفسها مراراً وتكراراً على مر السنين "إن تصعيد (إسرائيل) للعنف والقصف الواسع النطاق على فلسطين هو عمل ينتهك القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وهي جريمة حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949". ومرة أخرى، سنة بعد أخرى، بيانات تتلوها بيانات "في هذا الصدد، ستأخذ ماليزيا زمام المبادرة، إلى جانب إندونيسيا وبروناي، في إصدار بيان مشترك يدين بشدة الهجمات (الإسرائيلية) القمعية على الفلسطينيين". وبالطبع، يجب أيضاً تضمين منظمة التعاون الإسلامي لإظهار تضامن المسلمين في مواجهة هذه المحنة "ستعقد منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً طارئاً عملياً للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة آخر التطورات. التطورات في فلسطين والمتوقع انعقادها في 16 أيار أيار/مايو 2021. وسيمثل الحكومة الماليزية وزير الخارجية الذي سيكرر موقف ماليزيا الثابت من الوضع في فلسطين. ولا ننسى اللوم الذي يجب أن يقع على عاتق المجتمع الدولي لعدم اتخاذ أي إجراء. مثل بقية الماليزيين، أشعر بالحزن وخيبة الأمل بسبب عجز المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عن الوقف الفوري لتصعيد (إسرائيل) للعنف ضد الفلسطينيين. حتى الآن، لم يصدر مجلس الأمن الدولي أي بيان حول الوضع الحالي في فلسطين بسبب معارضة الولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك، ستواصل ماليزيا جهودها في حث المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، على التحرك بسرعة لإجبار (إسرائيل) على وقف اعتداءاتها على

الفلسطينيين. وأخيراً، يجب تكرار الحل الأمريكي للمشكلة مرة أخرى، وذلك لإرضاء "صديقنا العزيز، الولايات المتحدة الأمريكية!" "إن ماليزيا كلها مع تسوية عادلة ومنصفة من خلال حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، مع القدس عاصمة لفلسطين باعتبارها الحل الوحيد القابل للتطبيق للصراع الفلسطيني (الإسرائيلي)".

الخطاب بالكامل تقريباً عبارة عن "نسخ ولصق" لخطابات قادة ماليزيا السابقين. هذا هو نوع الدمى التي يجب على المسلمين التعامل معها. عندما يكون هؤلاء القادة في السلطة، فإنهم يتجاهلون الحل الأكثر عقلانية للمشكلة باسم "النفعية الدبلوماسية والسياسية". كل الحلول المعقولة والقابلة للتنفيذ مثل دعوة البلاد الإسلامية بقوة إلى الاتحاد في استغلال أي مزايا متاحة لهم، مثل النفط، للضغط بشكل فعال على دولة يهود، لم يتم ذكرها على الإطلاق! واضطر مهاتير، رئيس وزراء ماليزيا السابق، إلى الانتظار حتى يبلغ من العمر 95 عاماً ليقتراح ذلك الآن! أقيمت دولة يهود بإراقة دماء المسلمين. وإن الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة هي الحرب. يجب إعلان الجهاد. ويجب على الجيوش في جميع بلاد المسلمين أن تتحد تحت درع الخلافة لإزالة الاحتلال. لا يمكننا أن نتوقع من الدمى أن تفعل هذا. تقع المسؤولية على عاتقنا لإقامة الخلافة وتخليص أنفسنا من يهود بشكل نهائي.

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش

#Aqsa_calls_armies

#AqsaCallsArmies

#OrdularAksaya

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد - ماليزيا